

تفسير البحر المحيط

@ 89 \$ 1 (سورة الكهف) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْنَا عِبْدَهُ الْكِتَابَ وَالْمِ
يَجْعَلُ لَهُ عِوَجًا * قَيِّمًا لِّلَّذِينَ يَشَاءُ شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ
وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا
حَسَنًا * مَّا كَثِيفٌ فِيهِ أَجْرًا * وَيُنذِرُ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ
اللَّهُ وَلَدًا * مَّا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآلِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً
تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا * فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ
نَّفْسَكَ عَالِمِ الْأَثَارِ هُمْ إِنْ لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهِ آثَارًا الْخَدِيثُ أَسَفًا *
إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّلَّذِينَ يَلْبِغُونَ أَيْسُّهُمْ
أَحْسَنُ عَمَلًا * وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا * أَمْ
حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا *
إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَّدُنكَ
رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا * فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ
فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا * ثُمَّ بَعَثْنَا هُمُومًا لِّنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ
أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمْ دَنَا * نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ
إِنَّا هُمُومٌ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى * وَرَبَطْنَا عَلَى
قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ
نَّدْعُ عُلُوًّا مِنْ دُونِهِ إِيَّاهُ لَلْقَدْرُ قُلْنَا نَا إِذَا شِطَطًا * هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَّوْ لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا * وَإِذْ أَعْتَزَلْتُمُوهُمْ
وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْزُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ
مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِّنْ أَمْرِكُمْ مَّا رَفَقًا * وَتَرَى
الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ
تَقَرَّبُ إِلَيْهِمْ ذَاتَ الشَّامَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ
اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَوْهُ الْهُتَدِ وَمَن يُضِلِّ